

المصدر: عكاظ

التاريخ: ٩ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ

■ نائب رئيس جمعية المسلمين باسبانيا :

المملكة دوحة الاسلام وبيت المسلمين الكبير الجمعيات الاسلامية تتزايد بصورة ملحوظة في اسبانيا

واشار الى ان الجمعيات تتمركز بالاساس في كل من
غرناطة واشبيلية ومالقا وفالينسيا ومدريد وقال ان عدد
المسلمين الاسبان يتراوح من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مسلم .
وتحدث عن التحديات التي تواجه المسلمين الجدد في
اسبانيا فقال ان الاحمدية ، تمارس نشاطا هداما
وسط المسلمين الاسبان بالرغم من قلة عددهم .. ولكنه
اعلن ان المسلمين واعون بخطورة هذا النشاط المشبوه
وهم يقفون له بالمرصاد .

وقال ان التليفزيون الاسباني يقدم برنامجا اسلاميا
باللغة الاسبانية مرة كل اسبوعين وهو البرنامج الذي
يترقبه الاسبان المسلمون بشوق ولهفة ..

وشكر عبد الكريم ابو منصور خادم الحرمين
الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على اتاحته الفرصة
للشباب الاسلامي المسلم بمتابعة الدراسة بجامعات
المملكة .. وقال ان هؤلاء الشباب يدرسون بجامعة ام
القرى والجامعة الاسلامية .

وقال ان الطلبة الاسبان المسلمين يرجعون الى بلدهم
مزودين بالعلم الديني لمزاولة مهمة الدعوة وتعريف
مواطنيهم بحقائق الدين الاسلامي و اشار الى ان
الشباب والطلبة الاسبان بصفة عامة لا يعرفون شيئا
عن الاسلام .

وقال ان هذا امر طبيعي بحكم كثافة الحاجز الذي
يفصل بين المجتمع الاسباني والدين الاسلامي مشيرا
في ذات الوقت الى ان الامل في التخفيف من حدة هذا
الجهل بالاسلام يراود العاملين في حقل الدعوة
الاسلامية .

واعرب عبدالكريم ابو منصور عن امله في ان
تضاعف الدول الاسلامية .. الجهد لنشر الاسلام
واللغة العربية في اسبانيا .. وقال ان التربية مهياة وان
الجو العام في اسبانيا لا يمنع من ممارسة نشاط الدعوة
الاسلامية في اطار القوانين المعمول بها .. و اشار الى ان
المسلمين الاسبان في حاجة الى مساجد اذ انهم يكتفون
الآن بالصلاة في شقق يخصصونها لهذا الغرض .
واختتم نائب رئيس جمعية المسلمين باسبانيا
تصريحه ، لعكاظ ، قائلا بان الحج تجربة عميقة
ومؤثرة ولسوف اكون داعيا طوال حياتي لهذا الدين
الحنيف وحاملا معي دائما صورة جميلة عن المملكة
وجهود خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .

عبد القادر الادريسي - بعثة عكاظ -
منى :

وقال نائب رئيس جمعية المسلمين بغرناطة عبد
الكريم ابو منصور الذي يزور المملكة لأول مرة لاداء
فريضة الحج بدعوة من رابطة العالم الاسلامي ان ما
شاهده من تجهيزات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة
يفوق بكثير ما كان يتوقعه .

واضاف نائب رئيس جمعية المسلمين في اسبانيا ،
ان اول ما اثار انتباهه بشدة هو هذا التآلف التام الذي
يجمع بين ضيوف الرحمن بالرغم من اختلاف الاجناس
واللغات .. وقال ان هذا المظهر الحضاري لا عهد
لاوروبا وللغرب به ، و اشار الى ان الامة الاسلامية تمتاز
بهذه السمة الفريدة من نوعها .

وعبر عبد الكريم ابو منصور عن سروره بوجوده في
هذه الارض الطيبة المقدسة مع اخوانه من مختلف
اتحاء العالم ..

واشاد بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في
توفير كافة الامكانات لضيوف الرحمن لاداء فريضة
الحج في يسر وسهولة .. وقال بهذا الخصوص : ان
المملكة دوحة الاسلام ومنار دعوته وهي بيت المسلمين
الكبير .. ونوه بما تقدمه رابطة العالم الاسلامي من
خدمات في العالم كله لدعم الدعوة الاسلامية ونشر
حقائق الاسلام في الاوساط غير الاسلامية .

وتحدث عبد الكريم عن تجربته الروحية التي قادته
الى اعتناق الدين الاسلامي ، فقال انه ولد ونشأ بمدينة
اشبيلية وقرا كثيرا في تاريخ الاديان لتنتهي به قراءاته
الى معرفة الحق والدخول في الدين القيم .

وقال ان اصداقاه الذين سبقوه باعلان اسلامهم في
اشبيلية هم الذين ساعدوه على التعمق في دراسته الى
ان هداه الله وملا قلبه بالايمان .

واشار الى انه تزوج فتاة اسبانية مسلمة ورزق منها
بثلاثة ابناء هم فرح ومسهود وهارون وهو يمارس الان
التجارة في الادوات الكهربائية الى جانب اضطلاع
بمهمته في الجمعية الاسلامية .

وحول الاوضاع الاسلامية في اسبانيا قال عبد
الكريم ابو منصور ان الجمعيات الاسلامية تتزايد
بصورة ملحوظة في السنوات الاخيرة .